

في
التنوير الإسلامي

« ٢٤ »

الحضارات العالمية تدافع ؟ .. أم صراع ؟؟

تأليف

د. محمد عمارة

الحضارات العالمية تدافع ؟ .. أم صراع ؟؟

تأليف

د. محمد عمار



مكتبة مصر

للطباعة والنشر والتوزيع

أسكنها الله الفردوس الميمون

الحضارات العالمية تدافع ؟ أم صراع ؟

د / محمد عمارة

ديسمبر ١٩٩٨ م . (طبعة أولى)

١٥٢٢٢ / ١٩٩٨ م .

0 - 0869 - 14 - 977 - I. S. B. N

دار النهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع

٨٠ المنطقة الصناعية الرابعة

مدينة السادس من أكتوبر

ت: ٢٣٠٢٨٧ / ٠١١ (١٠ خطوط)

فاكس: ٢٣٠٢٩٦ / ٠١١

١٨ ش كامل صدقي - القجالة - القاهرة

ت: ٥٩٠٩٨٢٧ - ٥٩٠٨٨٩٥ / ٠٢

فاكس: ٥٩٠٢٣٩٥ / ٠٢ ص.ب: ٩٦ القجالة

٢١ ش أحمد عرابي - المهندسين - الجيزة

ت: ٢٤٦٦٤٣٤ - ٢٤٧٢٨٦٤ / ٠٢

فاكس: ٢٤٦٢٥٧٦ / ٠٢ ص.ب: ٢٠ إمبابة

اسم الكتاب

اسم المؤلف

تاريخ النشر

رقم الإيداع

الترقيم الدولي

الناشر

المركز الرئيسي

مركز التوزيع

إدارة النشر

الروية الإسلامية

بعد سقوط المنظومة الماركسية ومعسكرها وأحزابها وحكوماتها سنة ١٩٩١م ، وزوال «الشقاق الاجتماعي» الذي استمر داخل الحضارة الغربية لأكثر من سبعين عاما - الشقاق بين «الليبرالية - الرأسمالية» و «الشمولية - الشيوعية» - أعلنت الليبرالية الغربية عن انتصارها «التاريخي» لا في إطار حضارتها الغربية فقط ، وإنما مدعية عالمية - بل وأبدية - هذا الانتصار ... وكان كتاب «فوكوياما» الأمريكي الجنسية ، الياباني الأصل - (نهاية التاريخ) الإعلان عن دعوى وادعاء هذا الانتصار ..

ولقد حظى هذا الكتاب الصغير في وطن العروبة وعالم الإسلام باهتمام كبير ، ونقد كثير ، ورفض شديد ... وقبل أن نهدأ عاصفة (نهاية التاريخ) أثار الكاتب الأمريكي - اليهودي الديانة - «صامويل . ب هانتجتون» عاصفة أشد ، بدراسته عن (صراع الحضارات) ... وهي الدراسة التي استقبلت في شرقنا العربي والإسلامي - أيضا - باهتمام كبير ، ونقد كثير ، ورفض شديد ... وعلى خلاف هذا الاستقبال القاصب والرافض ، الذي استقبلت به هاتان الدراستان ... فلقد كان الأولى - في تقديري - أن تأملهما جيدا ، وأن ننظر إليهما باعتبارهما إعلانا صريحا وصادقا عن «واقع موقف» الحضارة الغربية من الأمم والقوميات والحضارات غير الغربية ، و«واقع موقف» الليبرالية الرأسمالية من الفلسفات والمذاهب الاجتماعية الأخرى ... ومن ثم كان

علينا أن نشكر «فوكومايا» ، و«سامويل هانتنجتون» على الصدق فى إعلان حقيقة واقع الموقف الغربى من «الآخرين» .. كل الآخرين .

فـ «فوكومايا» أراد أن يعلن - فى لحظة صدق ، عبرت عن «واقع موقف» الحضارة الغربية - أن سقوط الشيوعية يعنى : السيادة الأبدية للبرالية الرأسمالية الغربية - ومن ثم لنظامها «العالمى» الجديد ، على كل المذاهب والفلسفات الاجتماعية ، وعبر كل القارات والأم والحضارات .. وإلى الأبد ! ..

وكان مفترضاً - وواجباً - أن تولى الاهتمام ، ونقدم الشكر ، لمن يصارحنا بحقيقة موقف الغرب من المذاهب والأيديولوجيات والحضارات غير الغربية .. فمن يصارحنا بحقيقة موقفه منا أولى بتقديرنا وشكرنا - حتى ولو كان عدواً لنا - من أهل الغواية والمراوغة ، الذين يقدمون «الفكر» فى ثياب «الدبلوماسية» ويتحدثون عن «حوار الحضارات» فى ذات الوقت الذى يحتاجون فيه كل مقومات ذاتيتنا الحضارية ، من الثقافة - إلى القيم .. إلى الاقتصاد .. وحتى السيادة الوطنية .. وحق تقرير المصير ..

ولقد تابعت الكثير مما كتب عن دراسة «هانتنجتون» حول «صراع الحضارات» .. ووجدت - فى كثير من هذا الذى كتب عنه - رفض الذين كانوا يتمنون لو أن الرجل لم يعلن حقيقة الموقف الغربى من الحضارات غير الغربية !! ..

لقد نظر الكثيرون إلى حديث «هانتنجتون» عن :

● أن الصراع القادم هو صراع حضارات ، تمايز بينها وتحدد أوطانها وحدودها «الثقافات» ..

● وأن أشد وقائع هذا الصراع قائم بين الحضارة الغربية وبين الحضارة الإسلامية ، والحضارة الصينية ..

● وأن على الغرب أن «يُحيّد» الحضارات الأخرى ، حتى يصرع الحضارة الإسلامية والحضارة الصينية ، ثم يستدير ليحتوى تلك الحضارات التى «حيدها» ! ..

لقد نظر الكثيرون إلى حديث «هانتنغتون» هذا باعتباره «رأياً» فانتقدوه .. بينما الرجل يتحدث عن «واقع موقف» الحضارة الغربية - التاريخى - فى هذا الميدان .. وعن تصاعد حدة «واقع» هذا الموقف ، بعد سقوط الشيوعية ، وفراغ الليبرالية الرأسمالية الغربية من نزيف الشقاق والانشقاق الاجتماعى الداخلى ، الأمر الذى أعاد الوحدة الاجتماعية - على أرض الليبرالية - لكل دول وقوميات الحضارة الغربية ، وزاد من قوة قبضتها فى مواجهة «الآخرين» ! ..

فللرجل فضل الإعلان عن «واقع الموقف» الغربى .. وكان أولى بنا أن ننظر إلى دراسته بهذا المنظار ، ولو أننا نظرنا - حتى النظرة العجلى - إلى «واقع» علاقة الحضارة الغربية - تاريخياً - بغيرها من الحضارات ، لوجدنا أن هذا «الواقع» - التاريخى - قد جسّد هذا الذى تحدث عنه «هانتنغتون» فى تاريخ من الصراعات والهيمنة والغطرسة والاستعمار والاستغلال .. منذ غزوة الإسكندر الأكبر (٣٥٦ - ٣٢٤ ق م) - التى أخضعت الشرق للإغريق والرومان ،

حتى أزاحتها الفتوحات الإسلامية ، بعد عشرة قرون ! .. وغير
 الغزوة الصليبية ، التي جاءت لتستعيد الهيمنة على الشرق ،
 ودامت حملاتها قرنين من الزمان (٤٨٩ - ٦٩٠ هـ ١٠٩٦ -
 ١٢٩١ م) . ووصولاً إلى الغزوة الحديثة ، التي بدأت الالتفات
 حول العالم الإسلامي فور سقوط «غرناطة» ، واقتلاع الإسلام
 وحضارته من غرب أوروبا - في الأندلس - (٨٩٧ هـ ١٤٩٢ م) .
 ثم ثنت بغزو قلب العالم الإسلامي - مصر والشام - بحملة
 بونابرت (١٧٦٩ - ١٨٢١ م) على مصر (١٢١٣ هـ ١٧٩٨ م) .
 وهي الغزوة التي لا زال المسلمون يعالجون جراحها وأثارها حتى
 كتابة هذه السطور ! .. وحتى الحديث عن إفصاح «هانتجتون»
 عن حقيقة موقف الغرب من هذا الصراع . .

وغير هذا «الواقع التاريخي» الذي جسده «النزعة الصراعية»
 للحضارة الغربية إزاء غيرها من الحضارات ، وإزاء الحضارة
 الإسلامية على وجه الخصوص . . هناك الكتابات التي قد تعز
 على الحصر ، والتي تتحدث عن «المركزية الغربية» التي جعلت
 وتجعل الحضارة الغربية نزاعة إلى احتواء الآخر ، وترويضه ودمجه
 في نمطها الحضاري ومنظومتها القيمية . . وهي النزعة التي
 اعتمدت طريق «الصراع» في العلاقة بالآخرين ، بل وجعلت من
 هذا الصراع مع الآخرين ، ومن احتوائهم ، والثناء ذاتيهم
 وخصوصيتهم وهويتهم وتميزهم ، جعلت من ذلك كله «رسالتها»
 الحضارية النبيلة! التي تقوم بها لتمدين هؤلاء الآخرين !!

ولقد ساعدت النظريات الثلاث ، التي رُكِّت وأُلمِرت هذه «النزعة الصراعية» في البنية الفكرية للحضارة الغربية ..

١ - الهيجلية - نسبة إلى «هيجل» Hegel (١٧٧٠ - ١٨٣١م) في فلسفة التاريخ .. وهي التي قامت على نسخ العصر الجديد للعصر القديم ، عبر الصراع مع مكوناته ، والمحو لها ، والحلول محلها ..

٢ - والدارونية - نسبة إلى «دارون» Darwin (١٨٠٩ - ١٨٨٢م) - في فلسفة النشوء والارتقاء .. وهي التي قامت على صراع الأحياء ، ونسخ ومحو الأقوى للأضعف والضعيف ، لأن الأقوى - بإطلاق - هو الأصلح بإطلاق ..

٣ - والصراع الطبقي - سواء في ماركسية «ماركس» Marx (١٨١٧ - ١٨٨٣م) - أو في الليبرالية الرأسمالية - .. والذي يعتمد «النزعة والفلسفة الصراعية» في علاقات الطبقات الاجتماعية .. فالطبقة الوليدة والجديدة تصارع الطبقة القديمة ، لتفهرها ، وتزيحها ، وترثها ، وتنفرد بكل الثمرات والامتيازات والسلطات .. البورجوازية في الليبرالية .. والبروليتاريا عند الماركسيين ..

لقد ساعدت هذه النظريات الثلاث ، التي صيغت هوية الحضارة الغربية بصيغة الفلسفة الصراعية ، على إماتة الضمير الغربي ، إبان «صراعه» مع الحضارات غير الغربية .. فبما أنه هو الأقوى ، فهو - إذن - الأصلح .. ولذلك ، فإن صراعه ضد الحضارات الضعيفة ، والبنى الموروثة للأُم المستضعفة ، هو «قانون علمي» ، و«رسالة نبيلة» يقوم بها هذا الرجل الأبيض

لإزالة «الماضي» .. والموارث والمؤسسات «الضعيفة» ، وإحلال النموذج الحضارى الغربى «القوى .. والأقوى» ، فى العالم كله ، عبر التطبيقات المتنوعة «لفلسفة الصراع» .

أما اختصاص الإسلام وأمنته وحضارته وعالمه بالخط الوافر من جهود الغرب فى صراع الحضارات ، فإن واقع الصراع التاريخى شاهد عليه .. وصورة الإسلام ورسوله - ﷺ - وصورة المسلمين ، فى الذاكرة والخيلة والشفافة والإعلام الغربى شاهد - آخر - عليه .. وكلمة القائد العسكرى الإنجليزى «جلوب باشا» - الذى كتب عن الفتوحات العربية .. وحدد تاريخ «مشكلة الشرق الأوسط» مع الغرب - فقال : «إن تاريخ مشكلة الشرق الأوسط يعود إلى القرن السابع للميلاد» !! - أى إلى ظهور الإسلام - .. وهى كلمة جديدة - وحدها - بإفافة السكارى والنيام ! .

لذلك كله - ولئله الكثير - كنت أتمنى - مع رفضنا لفلسفة الصراع فى علاقات الحضارات ، ومع تركيتنا لتهاج الإسلام فى التدافع والتسابق بين الحضارات على طريق التقدم - أن ننظر إلى هذا الذى قدمه «صامويل هانتنجتون» باعتباره «فضيلة صدق» ، عبرت عن «واقع الموقف الغربى» فى العلاقة «بالأخريين» .. وهو «الواقع» الذى خبرناه تاريخياً .. والذى صارحنا «هانتنجتون» بأنه ثابت ومستمر فى المستقبل القريب والبعيد ! .

● فالرجل لم يحاول خداعنا - كما يصنع كتاب غربيون آخرون .. ومعهم أغلبية المتغربين من مثقفينا - بالقول بواحدة الحضارة عالمياً .. وإنما قال الرجل بتعددية الحضارات على هذا

الكوكب الذى نعيش فيه .. وهو قد حذره الثقافة « معيارا لتعدد وتمايز الحضارات .. ففى «المدنية» وعلوم المادة ، وعمران الواقع المادى تشترك كل الحضارات .. لكنها تتمايز وتختلف فى عمران النفس الإنسانية الذى تصنعه الثقافات .. وعن هذه الحقيقة الهامة قال «هانتجتون» : «إن الحضارة هى كيان ثقافى .. » .

وعن التعددية الحضارية - فى عالمنا - .. والمعايير الثقافية التى أنمرت هذه التعددية ، يقول : « .. وليس ثمة حضارة عالمية ، بل عالم من الحضارات المختلفة .. وفى العالم سبع أو ثمان حضارات كبرى :

١ - الحضارة الغربية ..

٢ - والصينية الكونفوشوسية ..

٣ - واليابانية ..

٤ - والإسلامية ..

٥ - والهندية ..

٦ - والأرثوذكسية السلافية ..

٧ - والأمريكية اللاتينية ..

٨ - وربما الأفريقية ..

وهى حضارات تتمايز عن بعضها البعض باللغة ، والتاريخ ، والثقافة ، والمعادن ، وأهم من ذلك : الدين .
وأبناء هذه الحضارات المختلفة لديهم آراء مختلفة عن العلاقة

بين الله والإنسان، والفرق والجماعة والمواطن والدولة والآباء
والأبناء، والروح والروحة وكذلك آراء مناسبة عن الأهمية
النسبية لحقوق ومسؤوليات، والحرية والسلطة، والمساواة
والتنظيم الهرمي.

وهذه الاختلافات هي نتائج ضرورية، ومن المحتمل في القريب
المعجل، إذا أنها أكثر جوهرية من الاختلافات بين لأيدولوجية
السياسية والتنظيم السياسية.

هكذا حددت صمامات هاتشكوت في رقة ودية صديقية
موقفه مع عدد حصيات ومع ١٠ شذات منه يره في
معدنية حكمة، وورثته في تنوع حصيات
وتنوع الأمم ومن ثم حصيات - في فلسفات وأمنه كنس
وخصي واستقلال وتصديها تنوع، ثم في معادته كحد
ومقصده للعلاقات بين الشرق والغرب، ومن ثم في معادته
خبرية ومشوكة ومن ثم لآراء ورسالة ومن ثم في روجه وفي
المساواة والفرق الهرمي، ربح ربح

● وبعد ذلك لأحب مصدعي وندفسي بشعبه
الحضارية في حداث ورصد معسرهم، ولأشركهم في ثباتهم
وثباتهم، وعلموا تأثيرها على لأدوية حداث السياسية والنظم
السياسية، أفصح «هاتشكوت» عن الموقف العربي من حداث
لفلسفة الصراع بين الحضارات، لا كموقف ذاتي احتار ويشر
به ويدعو إليه «هاتشكوت»، وإنما «كحتمية واقعية» لموقف
العربي إزاء الحضارات الأخرى.

فهو محدد «وصف» تاريخ هذا الصراع العربي مع حصاره
لإسلامية عندما يقول: إن الصراع على طول خط ختل بين
أحصارتين العربية والإسلامية يدور منذ ١٣٠٠ عام، وعلى كلا
الخاصين يُنظر إلى التفاعل بين الإسلام والعرب على أنه صدام
حصارات»..

وهو بالنسبة لمستعمل مستعمل لعلاقة بين العرب وحصاره
لإسلامية يفصح عن محضات التي عليها كثير من مؤر
صنع القرار العربي ومركز الفكر الاستراتيجي العربي وهو مدبر
أحد تلك مركز جامعة هارفرد لأفريقية - فستون إن
النزعة المركزية للصراع، في المستقبل القريب، سوف تكون بين
لغرب والدول الإسلامية والأسبوية

● وبعد هذا «الإفصاح» عن «واقع الموقف العربي» من صراع
حصارات تاريخية ومستقبلية يأتي دور «الاستحقاق»
كتمهكة استراتيجي عربي - يهودي الديانة - لتبشير على
حصارته العربية بكيفية إدارة هذا الصراع أخصاري، مستقبلا،
ومراحل هذا الصراع، وأبواب المعارك فيه

فهو يشير على صانع القرار في حصارته العربية تنقسم
مرحل الصراع استعمل إلى مرحلتين

الأولى - والقرنة هي مرحلة «مدى تقصير» وفيها
يصبح «الاستحقاق» لعرب بتوحيد عالمه الحصري، وتجييش كل
أدوات الصراع من آلة الحرب إلى الاقتصاد، إلى السياسة، إلى
الثقافة، إلى القيم، إلى المؤسسات الدولية وتركيز الصراع ضد

لحصارة لإسلامية واحصاره لضريبة فيقول «به على المدى
 لقصير من مصبحة العرب أن يعزز تعاوناً أكبر. ونوحيد في
 نطاق حضارته، وعلى وجه الخصوص بين مكوسها لأوربي
 والأمريكي لشمالي • وأن يدمج محتمات شرق أوروبا وأمريكا
 اللاتينية في العرب. وهي محتمات ذات ثقافة قريبة من ثقافة
 لعرب • وأن يعزز علاقات لتعاون مع روسيا واليابان، ويحافظ
 عليها • وأن يحول دون تصعيد الصراعات المخلية بين
 حصارات إلى حروب كبرى بين الحصارات • وأن يحدد من
 توسع القوة العسكرية للدول الأموية والإسلامية • وأن
 يحفف من تقلب القدرات العسكرية العربية • ويحفظ على
 الحقوق العكسرى شرق وحول عرب آسيا • وأن يستعمل
 الخلافات والصراعات العربية في احصارات لأخرى • وأن
 يقوى المؤسسات الدولية التي تعكس وتوسع المصالح والتقسيم
 العربية، وتنصمى عليها الشرعية • وأن يروّج لاشتراك الدول
 غير العربية في هذه المؤسسات »

والرجل - كأستاذ وحبر في الاسرائيلية ومقر من مؤثر
 صرح القرار يصح تقوم «جدول أعمال» الصراع الحصارى في
 «مرحلة المدى القصير» وهو «حدوث أعمال» يرى بتصفه
 قائمة على قدم وساق !..

ولمطلوب من عرب في «المدى القصير» من هذا الصراع
 الحصارى

١ توحيد كبد الحصارى، وتعريض التدوّن بين دوائره، ودمج

شرق أوروبا وعربها . وكل أوروبا مع أمريكا الشمالية وأمريكا
للاتينية أي العرب الشمالي والغربي من ثقافة العرب وهو
الغرب النصراني بمذاهبه المختلفة .

٢ - التعاون والتحييد وحفظ الصراعات في كل اندوار
الخصارية ، بل واستغلال حتى تناقصت العرب في حال
حصار غير عربي . لكي يكون المركب ، في الصراع ، ضد
الإسلام والعين .

٣ - وتبعض القدرات العسكرية للمسلمين والعينين ، وروية
القدرات العسكرية العربية ، وخفصة على القوى العسكرية العربية
«في شرق وجنوب غرب آسيا» . أن في مواجهته بعض المسلمين

٤ - وتقوية المؤسسات الدولية التي نهضت «تسوية فضيحة
والقيم العربية» ، وتصفى عنها الشرعية ، وإشراك الدول غير العربية
في هذه مؤسسات «سلم دولتي» الدولية «مجموعة بمصانع
والقيم العربية» على لحواندي رأسه وبره في مؤتمرات والمؤتمرات
التي عقدت وعقدت مع هذه مؤسسات «الدولية» من «الكتلة»
- في القاهرة إلى «المؤتمر» في تكين إلح إلح

تلك هي معالم خطة «هشحتون» لمدى القصور ، والمروحة
لأوس من صراع العرب احصاري . الذي يصبح تركيزه على
الخصارتين الإسلامية والعينية

أما المرحلة الثانية من هذا الصراع العربي ضد حصار
غير عربي مرحلة «المدى الطويل» فهي سمعير
«هشحتون» مرحلة الاحتواء العربي للحصار غير العربية

والتي تحدث في «الحدث» وقعت مع حلفاء مدنيي وحيوتيه
الخصارية غير العربية!..

بعد ابرجه (أوس) من هذا الصريح خضاري مرحلة كسر
شبكة حصاره الإسلامية « حصه » بصفة « أي مرحلة
حتوة حصاره لأخرى عبر «عربية» التي حدها عرب في
لمرحلة الأولى من هذا الصريح وحاصره مدنيي حصار في
ميدان «التحدث» عسكري ولأقتصادى ويعبر
«الحدث» «أما على مدى الأصول، فسيكون تحدد
«حرارة» أخرى أمراً مطلوباً لحصاره «العربية» هي حصاره
عربية وحديثة مما وقد حاولت الحصار «عربية» أن
تكون حديثة دون أن تصح «عربية» وحتى يوم هذا لم تصح
في هذا المسمى إلا الأيدى، وسوف تواصل الحصار «عربية» عبر
العربية محاولاتها للحصول على الثروة والتكنولوجيا والمهارات
والمكثات والأسلحة، التي تمثل حراً من كون الحصار حديثة
كذلك ستحاول تلك الحصار أن تؤمن هذه الحداثة مع
ثقافتها وقيمها لتفدية «أما قوتها الاقتصادية والعسكرية
فسوف تريد بالنسبة للعرب ومن ثم، يتوجب على العرب
على نحو متزايد:-

● أن يحتوى تلك الحصار الحديثة عبر العربية، التي
تقترب قوتها من قوة العرب، لكن قيمها ومصالحها تختلف، هي
حد كبير عن قيم ومصالح العرب وسوف يسلم ذلك من
لعب أن يحتفظ بالقوة الاقتصادية والعسكرية اللازمة لحماية
مصالحه فيما يتعلق بهذه الحصار»^١

«نضربك» من لعمير مثقفي واخصاري وبين يهضبه سجدات
وقوة التجديد !..

هكذا يفكر عرب كحصاره في دوائر تفكير
لاسموسحى وفي دوائر صنع اليد ، من «صنوه
كاساب ، سعمه وصلا

ففي العرب تبارك فكره درة ، هذه فلسفة صرعية
من سنده كثير من مركزه درسا ، لاسموسحى صرع
وتصغرها وثقافتها كثير من حكومات عربية ، من هذه
الفلسفة الصرعية ، مثل حطه فكره " وو لا غير لإسائه
جميعه . وبعض هذه الفكره في عرب سعمى إلى
حور صادق مع تيار اتحاد الإسلامى لاكتساب وشده
ومعرة لقيم لإسائه مشتركة بين مختلف حصارت وأساس
الفكرية والعقدية مختلف الألف وأشعوب ونسب وشغفات

أم العرب ، الذى أفصح عن دوقه الفكرى وعملى ، صاموس
هانشحون فهو هذا الذى رأسه ورأس محطه فى صرع حصارت
وبنأ سأل من دأدى ينطق من شغبر ولا حترم
صاموسل هانشحون الذى حارب فى شعددية
احصارة فى عالمنا ثم أفصح عن الموقف عربى من هذه
التعددية الحضارية ؟..

- أم هؤلاء الذين جددوا عتد سجدشون عن وحده حصارة
العنية ، التى عدت - بما سمويه «العومة» قرية وحده متحاهين

هو فلسفة الإسلام ومسئول حضارتها الإسلامية في "العلاقات بين الحضارات" ..

وفلسفة التدفع هذه ليست مجرد أفكار إسلامية ، حتى تكبر من مناطق «الاحتياجات والمنعبرات» ، بل هي «دين ذات» ، ومبهاج بلورة الوعي الإلهي في الفنون الكبرى ، باعتبارها صلة من بين الله في الاجتماع الإنساني ، حاكمة للعلاقات بين الأفكار والشرائع وبين الأقوام والحضارات

والله سبحانه وتعالى - عندما يحاسب سيوفه ^{مباركة} فيقول له : «ولا تنزيي محمد ، لا المسد دفع حتى شي حسن قد بني بيت وبه عذوة كنه وبني حصار وقد دفعته لا بد من صبروا وما يبقها لا ذو حظ عظيم» فصله

يعلم سبحانه - معالم هذا مبهاج - التدفع لا سبع «صراع لأحر والعداء» ، وبما تحوّل موقفه وموقعه من «عدوه» التي تجعله من أهل «السناب» ، إلى موقع وموقف - ليس حمية - لدى يجمعه من أهل «الحسب» ، فيسب «حر» ، «سطة» «تدفع» ، مع بقائه «معدية» «عرق» المتمايزين

بل نقد حدث العرب كرية عن هذه «أسيل الإسلامية» سبل «التدفع» ، لا «صراع» ، باعتبارها حصار تدفع حية والعصران إلى الارتقاء - ثبت وأند - «تدفع» «تدفع» بعضه بعض شمس لأرضين ولكن «تدفع» «تدفع» «تدفع»

فانصراف الحصارى وبمقتضى ان يكون حصارى ليس
سبيل التقدم والصلاح والإصلاح، وإنما سبيل تقدم هو ومطبة
التدفع والتدفع والتدفع على طريق التقدم والتهووس
والخيرات ..

وعندما أدرك الله سبحانه وتعالى أمره ^{بشيء}
وللمؤمنين منعتان فتال الذين أحرجوهم من ديارهم وقادروهم
وقادروهم في الدين جاء حديث عن «التدفع»، ان يكون عديت
الفتن - لدى قرص على المسلمين وهو كثره بهم - هي تعدى
مواقف المشركين من مواقع أعداء المشرك معدى إلى مواقف
السلام، فهي حركات لا «في وإهلا» - ان به يدفع عن
يديهم سواء - الله لا يحب كل حواء كفتور - ان ندين بفساد
بأنهم صمو - ان الله على نصرهم لقدير - ندين حرجوا من ديارهم
بغير حق الا - يقول رب الله ولولا دفع به لناس بعضهم بعض
لهدمت صومع ومع وصلوات ومساعد مدتر فيها سم به كسر
ونستمر الله من سيرة ان الله لقوى عزيز - ندين - مكاهم في
لارض شمو بصلوات وانو اركه وامر - بمعروض وهو عن
صكر والله عافية لامور - احج

فمقتضى التدفع الحصارى هي الدليل لإسلامي «المسمة
الصاراف الحصارى» لغيرة - ولدت ادهوت في دولة الإسلام
وحصاره وأمتة التعدده في الملل والجن والشرع والنعته

والقوميات والعادات والأعراف، فعاشت المجتمعات المكتفية
والأوضاع مؤسستها، في ظلال حصار الإسلام

على حين جعلت «السرعة لصراعية» الحصار العربية تصبى
حتى بالعددية المدهشة دحل الصراعية^١ ولا تراه هذه «السرعة
الصراعية» تحدد لعرب مباح العدوان وطريق الصريح صدمات
احصارات وحصة حصار الإسلام^١ على النحو الذي رتب
في «اعتراف» «صامويل» «هشجوتول»^١

التاسع عشر هو حتى عام حرب الفاصلة الأولى بعد ذلك
 حين وكنتيجة لثبوته ترومسية وردت ثقل مصداقها . أصبح
 صراع شعوب شمال لصراع الأندلس حاداً ، أولاً من جهة
 والثانية من جهة ثم بعد ذلك من ثلث جهات : من جهة
 البيرانية ، ثانياً حرب الأندلس أصبح هذا الصراع أصبح في
 الصراع بين لقوم مضطربين البيرانيين بكرتهم دولة قديمة
 بمعنى كلاسكي الأوروي كما في كلاسكي حاداً هو هذا
 على أساس أيديولوجيتها

وقد كانت هذه الصراعات بين الأمراء واندول بقومته
 والأندلسيون حيث صراعات تدور أساساً في نطاق حقبة
 عربية ، أي أنها كانت : حروباً أهلية عربية كما سميت
 ومن بعد ذلك حروباً أهلية عربية لندرة
 كما كانت بالسياسة المحرقة والغلبة في حروب لم يبق في
 لقرن السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر . ومع ذلك
 حروب الأندلس كانت من جهة واحدة خارج حدود الأندلس
 ويصبح مركز ثقلها هو ما بين من العرب وحصار طبر
 عربية . ولذلك من حصار طبر العربية مع حصار
 بعض وفي حصار حصار من بعد سبغ وحكمات
 حصار طبر العربية غرضاً تاريخياً بصرفه في
 للاستعمار العربية ولكنهم يصحون في حرب كمشرك
 ومشكلي للتاريخ .

طبيعة الحضارات

أثناء حرب المائة كان نعلم مفسد إلى نعلم لأول وثاني
 وأنشئت ولم بعد ذلك بتقسمة حتمية - وفيه لدومدلول أكثر
 إلى حد بعد الآن أن تصنف البلدان ليس على أساس نظمها
 السياسية والاجتماعية أو على أساس مستوياتها من النمو
 الاقتصادي ، ولكن على الأصح على أساس ثقافتها وحضارتها
 ولكن ماذا نعصد عند حكم من حضارة " حضارة هي كمال
 ثقافتها ونمطها والأدب والخيال والعرفية والقوانين والجماعات
 الدينية كلها يديها ثقافتها غير على مستويات متباعدة من التمايز
 لثقافتها وقد تكون ثقافتها قوية في جنوب حضارة محسنة من ثقافتها
 فربما أخرى في شمال حضارة - لأن الثغرة - سوف يشترك في
 ثقافتها بيطانية بما فيها عن الغرب لأدب - كما أن الحضارات الأوروبية
 مدورها سوف تشترك في ملامح ثقافية غيرها عن اعتمدها العربية
 أو الصينية - شرق الغرب ومع - - والخصيص ليس جزء من
 أي كيان ثقافي واسع - أنهم يسكنون حضارة - - حضارة على
 هذا النحو هي على حد بعيد - في البشر - كما أنها تتركس مسورة
 الهوية الثقافية يتمتع به حضارة حتى من ذوي لا سمحتم حسن
 حشرون على لأ - - لأخرى من كليات - وتحدد الحضارة
 لكل من عناصر الأهداف المشتركة مثل اللغة والتاريخ والتدين
 والعداوات والمؤسسات - وأيضا بالثبات الهوية اندية البشر
 والبشر مسرورين من "الهوية فأنحداء - وما قد يحدد هويته
 من جانب مسكونة على "ه رومي (التسمية للمدينة) ويطالي

ونذكر في مسجود الزوارى على وجهه من سمي باليه من عرقين
 مسجون لثبات اليهود حقيق هوية من حلاله بسا. ولكن بسا من بعد
 صناعة هويتهم وهم يقعون ساء ونتيجة. من تعبر بنية وحدود الخصارة
 في تسجل خصه ب على عدد خاص من ساء بسا هو حار
 من الصير (الخصار) على بسا بسا على حد بسا بسا
 بسا و عدد صعب حد من بسا بسا بسا بسا بسا بسا
 سحر كارسى في خصه خصارة في. هو صناعة بسا بسا
 كم هو اجل مع خصه عرمة وخصه ساء بسا بسا
 خصه العرمة. وخصه في بسا بسا بسا بسا بسا بسا
 خصه بسا بسا ومن وخصه بسا بسا بسا بسا بسا بسا
 عرمة بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا
 شمالي وخصه بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا
 والم بسا بسا وخصه بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا
 بسا لا يكون خصه بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا
 وخصه بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا
 ولا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا
 بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا
 بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا
 بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا
 بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا بسا
 المعاصر إلا است فقط

لماذا ستتصادم الحضارات؟!

إن هوية الحضارات سوف تكون لها أهمية مشرّبة في المستقبل وسوف يشكل العالم إلى حد كبير ، تتفاعل من سبع أو ثمان حضارات كبرى ، وتشتمل هذه الحضارات على الحضارة العربية والعربية الكونفوشية وبنية والإسلامية والهندية والأرثوذكسية لسلافية والأمريكية اللاتينية واما الأفريقية . وسوف تقع أهم الصراعات في المستقبل على صور خطوط الخيل التي تفصل حضارة عن الأخرى لماذا ستكون هذه هي الحالة ؟

أولا إن الاختلافات بين الحضارات ليست حقيقية بحسب ، بل إنها أساسية . فحضارات تتمايز عن بعضها البعض بالعلم والتاريخ والثقافة والعبادات وأهم من ذلك الدين . وأساء الحضارات المختلفة لديهم آراء مختلفة عن العلاقة بين الله والإنسان ، والفرد والجماعة ، والمواطن والدولة ، والأساء والأساء ، والروح والروحة ، وكذلك آراء متباينة عن الأهمية البنية للحقوق والمسئوليات والحرية والسطوة ، وادبواة والتنظيم الهرمي . وهذه الاختلافات هي نتاج فروع ونحتفي في القريب العاجل إذ إنها أكثر حيوغرية من الاختلافات بين الأيديولوجيات السياسية ولظم لسياسيه إلا أن الاختلافات لا تعني بالضرورة الصراع والصراع لا يعنى بالضرورة العنف ، غير أنه على مدى القرون ولدت اختلافات بين الحضارات أكثر الصراعات طولا وأشداه عنف

ثانياً : إن العالم يتحول إلى مكان أصغر والتفاعلات بين شعوب
 الحضارات المختلفة في تزايد ، وهذه التفاعلات مترابطة تكثف من
 الشعور بالتقارب الحضارى والوعى بالاحتلاقات بين الحضارات ،
 وكذلك لتجمعات ذات السمات المشتركة داخل الحضارة الواحدة
 فهجرة أبناء شمال إفريقيا إلى فرنسا تولد لعدد في أوساط
 الفرنسيين ، ولكنها في الوقت نفسه تزيد من تقبل هجرة
 السولنديين لكانتليك الأوروبيين ، الطيبين ، والأمريكيين
 يستحبون الاستثمار اليابانية ببلدية بقوة كثر مصلحتهم إزاء
 الاستثمارات الأكبر من كندا والندن الأوروبية ، وبمثل كم
 يشير دونالد هورونز ، فقد يكون أحد أبناء حوض سحر أورى أو
 أوبيتشى فما كان بعد لإقليم الشرقى سيجر ، وفي لاحوس
 يكون سيطرة أحد أبناء حوض السيجر ، وفي سدر يكون يبحر
 أم في سورث فهو فرغى ، إن تفاعلات بين شعوب
 الحضارات المختلفة بقوة الشعور بالتقارب الحضارى بلشروهم
 بدوره بحسب خلافات والمعضات التى تمتد أو يعتمد أهي تمتد في
 أحوار التاريخ .

ثالثاً : إن عمليات التحديث الاقتصادى والتعصر الاجتماعى
 فى كل أرجاء العالم يفصل البشر عن الهويات غيمة الرسحة ،
 كما أهي تضعف الدولة القومية كمصدر للهوية ، وفى كثر من
 مناطق لعالم تحرك تدين لمن هذه الفجوة . ولكن عند فى صورة
 تيارات توصف بالشدد ومثل تلك التيارات موحودة فى مساحة
 العربية واليهودية وسوديه وإندونيسيه وكندك لإسلام فى
 معظم المدن ومعظم الدانات يكون لأفراد مشغول منسجون
 إلى هذه تيارات شائ ومعلمين فى الكليات وفيين من المنظمة

أفوسطى ومهس وأشخاصاً يعملون في إدارة لأعمال ، وهذا
لاحظ جورج فوجل أن اقتلاع العلمانية من العالم هي إحدى
حقائق الحياة ، الاجتماعية هيمنة في أواخر القرن العشرين *
لإحياء الدين يوفى مركزاً للهيبة والبرامات تتجاوز حدود القومية
ويقرب من الحضارات

رأى أن نمو الشعور بالتعددية انحصارى بقوة الدور لمزدوج لدى
بعض العرب فمن ناحية يعد العرب في ذروة الفوق ، لأنه في
الوقت نفسه يرى كسيحة لهذه الحضارة ، تحدث صاهرة العوبة في
خداور بين الحضارات غير العربية فالمرء يسمع على نحو متردد
شذرات عن تجذبات للالكفاء على الذات والنحو إلى تطبع
الاستيعاب في البناء وبهذه برزت بهرو والنحو في الطبع
الهندوسي في الهند ، وحقق لأفكار العربية عن الاشتراكية
والقومية ومن ثم « بعدة سلمة » الشرق الأوسط ، ولا ثمة
سجاء يدور حول العرب في مقادير التحول إلى انصاع أفوسطى
في بلد « بورس يلتس »

إنه عرب في ذروة قوته يجابه غير عربيين نريد منهم برعته
وإرادة ونود لتشكيل العالم بطرق غير عربية

في الماضي كانت هناك أزمة في سماعات غير عربية هي
عادة كثر ناس رسا بالعرب ، حيث تعلم في سماعات
كسعود وسوربون وكية ساند غيرت وتشربوا لأجندات والنم
العربية في الوقت الذي حل فيه أهمية في سداد غير العربية
مشعشع بالثقافة المحلية ، ولكن لا يتم قلب هذه العلاقات ،
حدث برع المطابع العربية لدى هذه الأزمة وتأسيس شعاعه المحلية
لديهم في عدد من السداد غير العربية في الوقت الذي يصح فيه

شعوب وأساليب المعيشة والعادات العربية ، فتركه في عتب
 لأحيان ، أكثر شيوعاً من جماهير الشعب
 حاصلاً إن الخصوصيات والاختلافات الثقافية أقل تبدلاً
 ومن ثم فيها أقل قابلية للتراضى بشأنها والتوصل لحلول لها
 عن الخصوصيات والاختلافات الاقتصادية والسياسية فهي
 الاتحاد السوفيتي السابق يمكن أن يصبح الشيوعيون ديمقراطيين
 ولأغلب يمكن أن يصبحوا قديراً ، واعقاً ، غريباً ، ولكن بروس
 لا يمكن أن يصبحوا أموسين كما لا يمكن أن يصبح الأذربيجانيون
 أميين ، في تصرفات الخصبة والأيدى بوحنة كان لسؤال
 لوتسكي هو : مع أي طرف يفت ؟ وكان يمكن أن يحدروا
 الأطراف إلى تقسم معها وأن يعرفوا ذلك لأحد وكان يعجبون
 ذلك ثم في الصراع بين حصارات السؤال هذه ما هو ذلك ؟
 وهو معصى لا يمكن أن يعبر ، ولكن يعرف من شمسة إلى تقوفا
 إلى مناطق أخرى يمكن أن تعنى الإجابة حادثة على هذا السؤال
 رصده في زمانه وأندرين مير من الناس أكثر من الانتماء
 العرقي بصورة حادة وعلى نحو خاص إذا تمكن للشخص أن
 يكون نصف فرنسي ونصف عربي وفي الوقت نفسه حتى
 مواطناً في بلدين ولكن من لصعوبة مكان أن يكون نصف
 كاثوليكي ونصف مسلم .

أخيراً فإن لإقليمه الاقتصادية من هذا الشعب حسب حده
 ألكمه لإقليمية بين ١٩١٠ ، ثم ١٩٨٩ من ٥١ في المائة إلى ٥٩
 في المائة في ١٩٨٠ ومن ٣٣ في المائة إلى ٣٦ في المائة في شرق
 سيبيريا ومن ٣٢ في المائة إلى ٣٦ في المائة في شمالها يك
 ومن موضح أن تسعة أعمدة التكتلات الاقتصادية في مستقبل

وبينما يتحدث البعض هو يتحدث عن نفسه من حيث هو
عربي أو إسرائيلي ، فمن الشروع في علاقة لا حتى في
مقابل «هم» قائمة بينهم وبين أهل لأعراق ولأديان
الأخرى ، وسمح بهاية الدول اتخذته أندلس حجب للهويات
وللعصباء لعرقية التقييده بأحلال موضع بصدقة
ولأحالات في ثقافة ودين بحد خلاف بصدرة قصاص
للمساسية بتدء من حقوق الإنسان وهو من يتجسد في
بني بيته وبنات سحرور حدة في ، من سوء دعوى تصرع
على لأرض من بؤسة حتى ، مسدودا ، فهم من سكت ل
مجهودات العرب في الترويج بتعبه الخاصة بالدور صه
والميسرالية كقيم عالمية والحفاظ على بقوه العسكرية
والارتقاء بمصالحه الاقتصادية تولد ردود فعل مصادره من
الحصارات الأخرى ، ومع تخلص قدرتها على حشد بدعم
وتشكيل التحالفات على أساس أيديولوجي ، سوف تحول
الحكومات واخصاعات على نحو منرايد أن تحشد الدعم
بالالتحاض إلى الهوية الدينية والحصارية وهكذا مع صرح
لخصرات على مصوبين نرس على المستوى لأصغر تصارع
لحماء على لمحدودة على حول خطوط لخط من حصارات
على بصورة عسقة من أهل لسيطرة على لأرض وعلى عصب
للعص وعللى المستوى لأكبر سافس ندول دت حصارات
المختلفة من أهل القوة العسكرية والاقتصادية المسنة ،
واشارع لسيطرة على المؤسسات الدولية وترويج قيمها خاصة
السياسة منها ولاقتصادا على نحو سافى

خطوط الحل بين الحضارات

من خطوط حل من حيث الحدود السياسية والأمنية للحدود السياسية بين الدول والمناطق المحيطة بها، فقد كانت الحرب بين الدول عندما قام لها حربي أوروبا السياسية والدينية، وشيخا الحرب بين الدول بين الدول، وبما يحثي التقسيم الأندمولوحي لأوروبا، يعود لتقسيم لشمال أوروبا من المسيحية العربية من ناحية والمسيحية الأرثوذكسية والإسلام من ناحية أخرى التي تظهر أن الصراع على طول خط الحل بين الحضارات العربية والإسلامية يدور منذ ١٣٠٠ عام بعد ظهور الإسلام لم ينته اندلاع الحرب والمعاركة عرب وشركا إلى طوبى عام ٧٣٢ م واستدعاء من العرب حادي عشر حتى الثالث عشر حاول نصيبون سحاح مؤتوت ن بدخلو المسيحية واحكم كسح إلى الأراضي المقدسة ومن القرن الرابع عشر حتى السابع عشر قلب الأتراك العثمانيون الموارد فسطوا سيطرتهم على الشرق الأوسط وبلاد الشام واستولوا على القسطنطينية وفرضوا الحصار على فيينا مرين، وعندما تصعب القوة العثمانية في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، رسمت كل من بريطانيا وفرنسا وروسيا السطيرة العربية على شمال إفريقيا والشرق الأوسط

مقليلين الحدود لدولية إلى احتداد خاسين ساسه فيما
يتعلق به التطور في إصاا وقرب وادب ثم التعمير عن
المصيرة عدا على نحو متزايد كما أصبحت ردود الفعل السياسية
وتعسف ضد مهاجرين العرب والأثر في كثرة حدة وأوسع تس
منذ عام ١٩٩٠ م

وعلى كلا الحاسين يُنظر إلى التفاعل بين الإسلام والعرب
على أنه صدام حضارات ويرى م ح أكبر وهو مؤلف هدى
مسلمة "ل" لوجه اشتاة معرب سوف تأتي من تعاليم الإسلام
وسوف يند الكفاح من أجل نظام عدلى جديد يرحف بشعوب
الإسلامية من المعرب إلى باكستان وكندا نص بربد لويس
إلى نتيجة ماثلة :

"ب" بوجه حاد نفسية وحركة تتجاوز إلى حد بعيد مستوى
لعضد والسياسات و حكومات إلى شعبي وهذا ليس بأقل من
صدام حضارات - وربما كان ذلك هو رد فعل غير العقلاني رد
يكن يريحيه على وجه التحقيق) . سافس قديم حاد تراث
اليهودى المسيحي وحاضرون العلماني ومعدد كلهم إلى كافة
أرجاء العالم .

وعلى حدود الشمالية للإسلام تتفجر الصرع بصورة مريده
بين الشعوب الأرثوذكسية والإسلامية بما فيها مذبحة لموسى
وسراسمو ، والصراع المتأجج بين العرب وأندال والعلاقات انه هية
بين السعديين ولأففة المركية التي تعيش بينهم والعنف بين
لأوسستانيين ولأبحوش ، والمدامع انتهى لا تتوقف بين

الأذربيجانيين ولأرمن وعلاقات متوترة بين الأرمن والمسلمين في وسط آسيا وبشر العوالم الروسية لحماية مصالح الروسية في القوقاز ووسط آسيا. إن الدين يقوى إحياء الهويات العرقية ويعيد تحريك محاوف الروس فيما يتعلق بأمن حدودهم الجنوبية وهذه مخاوف معبر عنها أرشفي روبرت تعبير جيداً في قوله: «لا بد للكثير من التاريخ الروسي يعتمد بالبرع من شعوب سلافية ولتركية على حدودهم». لدى الرجوع إلى تأسيس الدولة الروسية لأكثر من ثلث عام حلت. «ولا تكمن المدخل لفهم التاريخ الروسي فحسب في مواجهة سلاف ذات لألف عام مع حيز بهم الشرقيين بل نصف فهم شخصية لروسية». وبكى بهم الخلفاء الروسية السوم، «على أنه أن يكون لديه مفهوم عن جملة التركية العرقية لصحة التي شعلت الروس على مدى القرون».

إن صراع خصارات متجدد إلى حد بعيد في أماكن أخرى من آسيا ويعبر الصدام التاريخي في شبه القارة الهندية بين المسلمين والهندوس من نفسه يمر في التنافس بين باكستان والهند وحسب. بل أيضاً في سرع لدى متفاهم «حين يهد من الحفادات الهندوسية التي ترداد برعها إلى لاقتصاد وأقنية اسدنة ككبيره». وقد فجر تدمير مسجد بيوده في ديسمبر ١٩٩٢م قصه إذ ما كانت الهند ستظل دولة ديمقراطية علمانية ثم ستصبح دولة هندوسية وأنى بها إلى موضع «هندو» وفي شرق آسيا الصين براعات معلنة على الأراضي مع أعيد حيز بها وقد

سعت الصين مياسة لا هوادة فيها تجاه شعبه مدون في بيت
وهي سمع سياسة مرادة الصين اتحاد الأقية برتية خمسة مع
التيه الحرب مرادة اتحاد الحلافب لأصلية من صيني
وولايات مسحدة تأكيد مسهل في ماضي مشا حقوق لإسار
وإعارة و مشا لأصلية ومن غير مسهل ر سلف حدة هذه
الحلافب وقد نشر عن مسهل ر سلف رة في عام ١٩٩١
١٠ حدة رة حدة رة ١٠ مسهل رة من مسهل رة من مسهل رة
والولايات المتحدة

وقد استحدثت العلاقات بين دولتين في العالمين هما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي. وقد ساعدت هذه العلاقات على تسهيل العلاقات الاقتصادية والصناعية بين الدولتين. وقد ساعدت هذه العلاقات على تسهيل العلاقات الثقافية والصناعية بين الدولتين. وقد ساعدت هذه العلاقات على تسهيل العلاقات الاقتصادية والصناعية بين الدولتين. وقد ساعدت هذه العلاقات على تسهيل العلاقات الثقافية والصناعية بين الدولتين.

الاحتشاد الحضري: أعراض بلد القرية

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

بأعز من مد القبر في صبر في صبر عابدين في صبر
لا يجد السويدي وفي يد عوالات في صبر في صبر
عزبة عطف ودع في صبر في صبر في صبر
في صبر في صبر في صبر في صبر في صبر
في صبر في صبر في صبر في صبر في صبر

من الحق نسبي وفيه من حل لأولي ستمكث وعوده الاقيا ،
فما في ديب في ستمعرض غير عدد من مصادره له يوم سنة
والعصايات فيقاع لأحد عشر عصبه لأخرس في خماعة
لأوروسية حده حده في لاعب في ستمفيا وكرونا وسحه
مضمين في على وفي ستم ستم ستم ستم ستم ستم
في ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم
لأوروسية وسار في لاس ستم في ستم ستم ستم ستم
المشيل السريس في احصارة العربية احشدو حلت في ديبهم
في بعد في ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم
من أوروس الأوسط والسند في العربية لأخرى ومن ناحية أخرى
حارب حكومه بورس ستم ستم ستم ستم ستم ستم ستم
الصبر لأرئود كسبر ونكه لا يقصى روس عن عرب ، إلا أن
جماعات روسية انعمه وحافضة في فيهم بعض أعضاء السرم
هاجمو حكومه ، لأنها لم يكن أكثر ستم ستم ستم ستم
وفي مطلع ١٩٩٣ م كان من بواصب في عدة مشات من الروس
في ثوب إلى جانب القوات المصرية و ستم ستم ستم ستم
لأسلحة الروسية التي نرود بها صربا

من ناحية أخرى في الشعوب و حكومات لإسلامة ستم
لعب بشدة ستم ستم في الدفاع عن البوصيين وحث لرعماء
ستم على تقديم اساعدة للروسية في محالفة حصر تصدير

لأصلحة مدينة فرصته أثناء مسجده كـه ، و بـه عصر الدول
موسس ، لأصلحة و مرحل في عام ١٩٩٢ م بـون بـه
صل عددهم إلى أربعة آلاف صل من عدة مدن إسلامية كـه
بـه بـه في موسسة و بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
لـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه
بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه بـه

[illegible]

و بعد از آنکه تمام شد با او گفت: ای صاحب بنده و از همه عباد و خلق
مختص به او حده (لا) تا ملک اقصای عالم علی و خارج سجن و
فل شده تا آن حد که بعد از او هیچکس را فل بر بند قهر و عذاب
نیست پس این مختص را حیثاً آن مختص به نسبت کند فی
محاصرة و تسبیح من نه این را قتل محمد را حد و عذاب عتق فی
عم و فک و بد مشقت و تنگی شیء خود را بخری

لقد صُلِّحَ لأحشد الحصارى حتى تَنجُو من محدود ، ولكنه في
 تريد ومن الوصح تَدْرِيه القوي لكي يشترى بعد من سب و
 موصى حلفاء الصريح في التقدير واللقاب المرسلة ، كبت موفف
 الشعوب والحالات بها تحدث على نحو مبرر مدعى هذه الحصار
 حصارية وقد وجد الساسة والرعياء المبرحون ووسل للإعلام
 فيها وسنة قوية لإثارة المسألة الجماهيرية وضعف على حكومات
 مترددة وفي السنوات القادمة فإن حالات اعمية التي يرجح
 لها أن تنصعد إلى حروب كبرى ، هي سبب لى تقع على طول
 خطوط الخلل بين الحصارات كما هو الحال في لموسة والقوفا

الخلاصات بالنسبة للغرب

بالهذه مدلة لا نرى أن تهديدات حضارية سوف يحل محل كل التهديد لأخرى وأن الدول القومية سوف يحل محل حضارة سوف يصبح كتاب سياسات واحد مناسباً ، وأن الجماعات في نفس حضارة ما - بصراعها ولا حتى يحارب بعضهم بعضاً ، بيد أن هذه لورقة تطرح لفرصية لقائده بأن الخلافات بين الحضارات هي خلافات حقيقية ومهمة ، إن الوعي بالتهديدات الحضارية في برية ، وسوف يحل الصراع بين الحضارات محل الصراع الأيديولوجي والأشكال الأخرى للصراع باعتباره لشكل العالمي السائد للصراع والعلاقات الدولية لم يكن كذلك لكنه انتهى دحل حدهد حضارة تعرضة معاً ، يد يد مع بضعة مدسة عيبه ويصبح فيها خصمات ٢٠٠ تعرضة لخصمات معينين ونسبة محددهد في أن ما مقسمات مدونة سياساتية ودائمة ولا اقتصادية مد حجة لسوف مد بشوقها عدم لأرجح دحل حضارات وليس غيرها ، ومتكون الصراعات بين الجماعات دت الحضارات اعتلتة كثر نكر را وأكثر استمراراً وأكثر عنف من الصراعات التي نشبت بين جماعات دحل نفس الحضارة ، والصراعات المعينة بين الجماعات متممة إلى

الخصارات المختلفة هي أكثر المصادر حملاً وحصولاً لتصفيد
المدى يمكن أن يؤدي إلى حروب عالمية ، وسيكون غور
الرئيسي للسياسة الدولية هو العلاقات بين العرب وباقي
العالم ، ومثلت النخبة في بعض الدول غير العربية صروف
سوف يحاولون أن يجعلوا مداهم جزءاً من العرب ولكنهم
في أغلب الحالات سيواجهون عقبات كبرى في تحقيق ذلك
والثورة المركزية للصراع في المستقبل القريب سوف تكون بين
العرب والدول الإسلامية والآسيوية العديدة

« ذلك ليس دفاعاً عن سياسات الصراع بين
حصارات ولكن رمي إلى صرح فصار (تصفيد) حصار
يكون عليه مستقبل وقد كانت تلك السياسات معقدة في
ظاهرها ، فمن الضروري أن ننظر إلى الاعتدال بين ملائمتها
دائمة للسياسة العربية ويجب أن نقسم تلك الملائمتين
لفئتين على مدى التقدير والاحتمال على المدى القريب
وعلى المدى البعيد من الواضح أنه من تقبله العرب أن
تعاون أكبر وتوحيداً في نطاق حضارته ، على وجه الخصوص
بين مكوييه الأوربي والأمريكي شمالي ، وإن دمج
محتتمات شرق أوروبا وأمريكا اللاتينية في العرب وهي
محتتمات ذات ثقافة قريبة من ثقافة العرب وإن يعر
علاقات اتحدون مع روسيا وإيران ويحدث عيب و
دون تصعيد بصرف عت عليه بين احصارات إلى حروب كبرى

بين الحصارات ، وأن يحد من توسع القوة العسكرية للدول
الآسيوية والإسلامية ، وأن يحفف من تقصص نفدرات
العسكرية لعربية ويحافظ على التفوق العسكري في شرق
وجنوب غرب آسيا ، وأن يستغل الخلافات والصراعات العربية
في الحصارات الأخرى ، وأن يقوى المؤسسات الدولية التي
تعكس وتوسع لمصالح وإقليم العرب وتضعي عنها لشرعية ،
وأن يروح لاشتراك لدول غير عربية في هذه المؤسسات

أما على المدى لأطول فسلك ، تحاد جرب ، أن أمر
مضبوط ، وحاصرة عربية هي حاصرة عربية وحديثة معا ، وقد
حاولت حصار بغير حكمة ، كما قد لا يكون ، تصبح
عربية ، وحتى ، قد لا يكون ، قد لا يكون ، لا يكون ،
وسوف ، تصل حصار بغير حكمة ، محاولة ، حصار بغير
شروط ، وسكنه ، حصار بغير حكمة ، وحكمة ، حصار بغير
من كبر حصار ، حصار ، حصار ، حصار ، حصار ، حصار ،
و ثم هذه حصار ، حصار ، حصار ، حصار ، حصار ، حصار ،
لاقتصاديه وعسكرية ، حصار ، حصار ، حصار ، حصار ، حصار ، حصار ،
تتوحد على العرب على نحو مسرعة ، أن يحتوى ذلك
لحصارات الحديثة غير العرب التي تقرب ثوبها من قوة العرب ،
ولكن قيمها ومصالحها تختلف إلى حد كبير عن قيم ومصالح
العرب ، وسوف يستمر ذلك من العرب أن يحفظ بالقوة
الاقتصادية والعسكرية الثلاثة الخاصة بمصالحه فيما يتعلق بهذه

الحضارات ، كما أنها سوف تستلزم أيضا من الغرب أن ينسى تفهما أكثر عمقا للمقولات الأساسية الدينية والفلسفية التي تقوم عليها الحضارات الأخرى والطرق التي ينظر بها الناس في تلك الحضارات إلى مصالحهم ، وكذلك سوف يستلزم بذل الجهود لتحديد عناصر السمات المشتركة بين الحضارة الغربية والحضارات الأخرى .

في المستقبل الوثيق الصلة بالقضية لن يكون ثمة حضارة عالمية ، ولكن بدلا من ذلك عالم من الحضارات المختلفة ، وسيكون عليها أن تتعايش مع الحضارات معا .

صدر من سلسلة (فى التنوير الإسلامى)

- ١ - الصحوة الإسلامية فى عيون عربية .
- ٢ - الغرب والإسلام .
- ٣ - أبو حيان التوحيدى .
- ٤ - دراسة قرآنية فى فقه التجدد الحضارى .
- ٥ - ابن رشد بين الغرب والإسلام .
- ٦ - الانتماء الثقافى .
- ٧ - تنصير العالم .
- ٨ - التعددية الرؤىة الإسلامية والتحديات .
- ٩ - صراع القيم بين الغرب والإسلام .
- ١٠ - يوسف القرضاوى : المدرسة الفكرية .
- ١١ - المشروع الفكرى .
- ١٢ - تأملات فى تفسير الحضارى للقرآن الكريم .
- ١٣ - عندما دخلت مصر فى دين الله .
- ١٤ - الحركات الإسلامية ورؤية نقدية .
- ١٥ - المنهاج العقلى .
- ١٦ - النموذج الثقافى .
- ١٧ - منهجية التنوير بين النظرية والتطبيق .
- ١٨ - تجديد الدنيا بتجديد الدين .
- ١٩ - الثوابت والتغيرات فى البقعة الإسلامية الحديثة .
- ٢٠ - نقض كتاب الإسلام وأصول الحكم .
- ٢١ - انتقدوا والإصلاح بالتنوير الغربى .
- ٢٢ - فكر حركة الاستنارة . . وتنقيضاته .
- ٢٣ - حرية التعبير فى الغرب من سلمان رشدى إلى روجية جارودى .
- ٢٤ - أسلامية الصراع حول القدس وفلسطين .
- ٢٥ - الحضارات العنالية تدافع ؟ أم صراع .

سيصدر قريباً إن شاء الله

- ٢٥ - التنمية الاجتماعية بالغرب ؟ أم بالإسلام ؟
- ٢٦ - الحملة الفرنسية فى الليزان .
- ٢٧ - الإسلام فى عيون مصرية . . دراسات مصرية

- ١ - محمد عمارة
- ٢ - محمد عمارة
- ٣ - محمد عمارة
- ٤ - سيد دسوقي
- ٥ - محمد عمارة
- ٦ - محمد عمارة
- ٧ - زينب عبد العزيز
- ٨ - محمد عمارة
- ٩ - محمد عمارة
- ١٠ - محمد عمارة
- ١١ - سيد دسوقي
- ١٢ - محمد عمارة
- ١٣ - محمد عمارة
- ١٤ - محمد عمارة
- ١٥ - محمد عمارة
- ١٦ - صلاح الصاوى
- ١٧ - محمد عمارة
- ١٨ - محمد عمارة
- ١٩ - محمد عمارة
- ٢٠ - محمد عمارة
- ٢١ - عبد الوهاب المسيرى
- ٢٢ - شريف عبد العظيم
- ٢٣ - محمد عمارة
- ٢٤ - محمد عمارة

- ٢٥ - عادل حسين
- ٢٦ - محمد عمارة
- ٢٧ - ترجمة ا. ثابت عيد

الفهرس

٣	الرؤية الإسلامية
	الرؤية القربية:
٢٢	مقال هانتنجتون « صدام الحضارات » :
٢٣	● النمط القادم للصراع
٢٥	● طبيعة الحضارات
٢٧	● لماذا ستتصادم الحضارات ؟
٣٤	● خطوط الخلل بين الحضارات
٣٩	● الاحتشاد الحضارى : أعراض بلد القربانة
٤٣	● الملابس بالنسبة للعرب

إلى القارئ العزيز ..

في هذه السلسلة الجديدة :

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني ، يستبدل العقل بالدين ، ويقيم قطيعة مع التراث ..
فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي ، لأن الله والقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم : أنوار ، تصنع للمسلم تنويراً إسلامياً صميماً .

ولتقديم هذا التنوير الإسلامي للقراء ، **تصدر هذه السلسلة** ،
التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي المعاصر :

- د . محمد عمارة ■ المستشار طارق البشري
- د . حسن الشافعي ■ د . محمد سليم العوا
- ١ . فهمي هويدي ■ د . جمال الدين عطية
- د . سيد دسوقي ■ د . كمال الدين إسماعيل
- د . عبد الوهاب الميري ■ د . شريف عبد العظيم
- د . عادل حنين ■ د . صلاح الدين سلطان

وغيرهم من المفكرين الإسلاميين ..

إنه مشروع طموح ، لإثارة العقل بأنوار الإسلام .

الناشر